

## 271 من 571 / شرح بلوغ المرام/الجامع/الترغيب في مكارم

### الأخلاق/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ادس مائة واثنان وسبعون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال الحافظ رحمه الله تعالى باب الترغيب في مكارم الاخلاق بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:16](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه قال رحمه الله باب الترغيب في مكارم الاخلاق لما ذكر رحمه الله في الباب السابق الاخلاق التي يجب تجنبها الاخلاق السيئة - [00:00:38](#)

التي يجب تجنبها ذكر في هذا الباب الاخلاق الطيبة. التي يجب على المسلم ان يتحلى بها محل الاخلاق السيئة والترغيب تفعيل من الرغبة وهي طلب الشيء الراب في الشيء طلبه - [00:01:09](#)

والرغبة عن الشيء غاب عن الشيء تركه ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من شفيق نفسه يعني من يترك ملة ابراهيم الا سفيه فالرغبة في الشيء طلبه والرغبة عن الشيء تركه - [00:01:38](#)

وقوله هنا والترغيب في مكارم الاخلاق هذا من النوع الاول من طلب مكارم الاخلاق والمكارم جمع مكرمة جمع مكر من الشيء الكريم هو الشيء النفيز الشيء الطيب والاخلاق جمع خلق. وهو ما يتحلى به الانسان من الصفات الحميدة - [00:02:06](#)

الخلق بخلاف الخلق الخلق بالفتح هذا للصورة الظاهرة واما الخلق فهو الصورة الباطنة للانسان قد يكون الانسان حسن الخلق وحسن الخلق هذا اطيب ما يكون وقد يكون سيء الخلق وسيء الخلق. وهذا اسوأ ما يكون - [00:02:35](#)

وقد يكون سيء الخلقة لكنه حسن الخلق حسن الخلق وهذا مرغوب هذا طيب فالعبرة ليست بالصورة الظاهرة العبرة بالصورة الباطنة والتعامل الطيب والسلوك الحسن هذا هو هذا العبرة بهذا اما جمال الصورة بدون جمال الخلق - [00:03:04](#)

هذا لا يغني شيئا نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا - [00:03:31](#)

واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. متفق عليه نعم النبي صلى الله عليه وسلم اثنى الله عليه بقوله - [00:04:00](#)

وانك لعلى خلق وانك لعلى خلق عظيم. هذا ثناء من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم. لان الله اعطاه حسن الخلق وفي هذا الحديث ان من خصال ان من خصال الخلق الطيب الصدق. ومن خصال الخلق السيء الكذب - [00:04:25](#)

من علامات الخلق الطيب الصدق والصدق ضد الكذب قد اثنى الله على اهل الصدق والصادقين ووعدهم بجزيل الثواب توعدهم الله اهل الكذب والكاذبين فوعدهم باليم العقاب والصدق يكون مع الله جل وعلا - [00:04:54](#)

في ما بين العبد وبين ربه لاصلاح النية اصلاح القصد وحسن العباداة التزام طاعة الله ترك معصية الله ويكون الصدق ايضا مع الناس بحسن التعامل وتحمل الازى وبذل الخير الصدق يكون مع الله ويكون مع الناس - [00:05:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حث على الصدق فقال عليكم بالصدق هذه كلمة حث واغراء كقوله تعالى يا ايها

الذين امنوا عليكم انفسكم هذا حث على - 00:05:59

اصلاح النفوس عليكم بالصدق اي الزموا الزموا الصدق في اقوالكم وافعالكم وعباداتكم وجميع شؤونكم ثم علل صلى الله عليه وسلم هذا الامر وهذا الحث لقوله فان الصدق يهدي الى البر. والبر كلمة جامعة تجمع كل - 00:06:18

اتصال الخير البر كلمة جامعة ضد الائم البر ظد الائم وهو جميع خصال الخير فهي من البر فان الصدق يهدي يعني يدل الى البر والبر يهدي الى الجنة البر وهو فعل الطاعات وترك المحرمات والتزام الخير. يهدي الى الجنة يعني يدل على اعمال الجنة - 00:06:49

ويوصل الى الجنة هذه عاقبته عاقبته الصدق وعاقبة البر البر فالصدق وسيلة الى البر والبر وسيلة الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق فيتحرى يصدق بما يقول وفيما يفعل ويتحرى الصدق فلا - 00:07:27

فلا يتساهل بامر الصدق بل يتحراه ويلتزم بجميع اعماله واقواله فما كان صدقا فعله وما كان غير صدق تركه. حتى يكتب عند الله صديقا صديق المبالغ في الصدق مع الله ومع الخلق ودرجة الصديقين بعد درجة الانبياء - 00:07:54

درجة الصديقين بعد درجة الانبياء. قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا هذه منزلة عالية منزلة عظيمة بعد منزلة الانبياء - 00:08:26

والمؤمن يكتسبها بلزوم الصدق ومن ذلك سمي الصديق سمي الصديق ابو بكر رضي الله عنه بالصديق لانه كان كثير الصدق ولم يجرب عليه الكذب رضي الله عنه فسمي بالصديق ولا يزال الرجل يصدق هذا دليل على ان - 00:08:48

على ان الصدق يتعوده الانسان. الصدق على قسمه سجية جعله يجعلها الله في الانسان. ومكتسب مكتسب لان الانسان يعود نفسه على الصدق ولا يتساهل في الكذب يترك الكذب نهائيا حتى ولو كان مازحا او - 00:09:17

يترك الكذب لا يعود نفسه الكذب بل يلزم الصدق فاذا عود نفسه الصدق صار صديقا ولا يزال الرجل يصدق فيما يقول وفيما يفعل ويتحرى الصدق فلا يقدم على شيء او يتكلم بشيء الا اذا علم انه صدق - 00:09:39

وما لم يتحقق من صدقه يتركه بالا يكون كذبا فينسب اليه وان الكذب يهدي الى الفجور واياكم والكذب والكذب هو الاخبار بخلاف الواقع فاذا طابق الخبر للواقع صار صدقا. واذا خالف الخبر الواقع صار كذبا - 00:10:03

الكذب خلاف الواقع فان الكذب يهدي الى الفجور. فجور هو الخروج عن طاعة الله عز وجل. فجور هو الخروج عن طاعة الله الفاجر والفاسق كلاهما خارج عن طاعة الله جل وعلا - 00:10:29

يهدي الى الفجور وهو الخروج عن طاعة الله عز وجل وان الفجور يهدي الى النار كما ان البر يهدي الى الجنة فالفجور يهدي الى النار لانه يحمل صاحبه على فعل المعاصي وفعل السيئات ويكذب فيما بينه وبين الله ويكذب فيما بينهم - 00:10:49

وبين الناس فتكون اعماله كلها كذب فيكون من اهل النار فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - 00:11:15

فاذا كان الانسان لا يتحاشى من الكذب ولا يخاف من الكذب كله سوى عنده الصدق والكذب فهذا يصير الكذب سجية له ويعرف به عند الناس ويكون عند الله كذابا يكتب عند الله كذابا من الكذابين - 00:11:37

هذا فيه التنفير من الكذب وهو من مساوي الاخلاق وان الانسان يبتعد عن الكذب ولا يتساهل فيه فانه اذا تساهل فيه فانه يكون سجية له ويخرج من دائرة الصدق الى دائرة الكذب والفجور - 00:12:03

فيكون من اهل النار نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اسلب الحديث متفق عليه الظن هو التردد بين شيئين - 00:12:29

الظن والتردد بين شيئين احدهما ارجح من الاخر هذا هو الظن. بخلاف الشك والشك والتردد بين شيئين لا مرجح لاحدهما على الاخر وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الظن - 00:12:54

الظن بالناس المسلمين فلا يسيء الظن بالمسلمين وانما يحمل المسلم على تحمل المسلم على الخير ما لم يتبين منه خلاف ذلك فان الاصل في المسلم العدالة الاصل في المسلم الخير - 00:13:18

الا يتسنى الظن باخوانك المسلمين هذا من الاخلاق الرديئة سوء الظن بالمسلمين من الاخلاق الرديئة وحسن الظن بالمسلمين هذا من الاخلاق الطيبات فان قلت ان الظن شيء يحدث في القلب ما يمكن الانسان يتحرز منه - [00:13:37](#)

فنقول نعم هو يحدث بالقلب لكن لا تعمل بموجبه اذا احسست بشيء من سوء الظن فاطرده بحسن الظن اذا احسست بشيء من سوء الظن باخيك فاطرده بحسن الظن باخيك وان الاصل فيه الخير والاصل فيه - [00:14:01](#)

الاصل فيه العدالة فلا تسيء الظن باخيك المسلم ما لم يتبين منه ما لم يتبين منه ما يخالف حسن الظن نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس على الطرقات - [00:14:21](#)

قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال فاما اذا ابستم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه؟ حقه قال وما حقه؟ قال غص البصر وكف الاذى ورد السلام والامر - [00:14:51](#)

المعروف والنهي عن المنكر متفق عليه وهذا ايضا من محاسن الاخلاق ان الانسان لا يجلس بطرقات الناس من حسن الخلق انك ما تجلس في طرقات الناس التي يترددون فيها واما الجلوس فيها فهو من سوء - [00:15:12](#)

وسوء الخلق تجنب طرقات الناس اسلم في ذمتك ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اياكم هذه كلمة تحريم اياكم والجلوس بالطرقات يعني طرقات الناس التي يسلكونها لانه يمر معها - [00:15:35](#)

النساء ويمر معها من لا يرغب ان احد يطلع عليه ويلاحظه والناس يطلبون الستر الذي يجلس على الطرقات يكتشف اسرار الناس ويطلع على ما لا يرغبون الاطلاع عليه هذا الشيء والشيء الثاني انه يعرض نفسه للفتنة - [00:16:01](#)

والنظر المحرم من مرور النساء لان الخروقات يمر معها الكبار والصغار والرجال والنساء والاغنياء والفقراء خلف الناس السلامة لا يجلس الانسان فيها ولهذا حذر منها صلى الله عليه وسلم فلما قالوا يا رسول الله مجالسنا ما لنا منها مت يعني الى اين نذهب - [00:16:31](#)

نحتاج الى اننا نجتمع ونتآنس فيما بيننا يكون بيننا تكون بيننا اتصال وهذا لا يمكن الا في الطرقات مهما كان يجتمع فيه الجيران ويجتمع فيه الناس الا على الطرقات على حافة الشوارع - [00:16:58](#)

ما لنا منها بد اي ليس لنا عنها غنى. لانهم لا يريدون الجلوس في بيوتهم دائما وابدا ولا يرى بعضهم بعضا ما لنا منها اي لا نستغني عنها فقال صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#)

اما اذا ابستم يعني امتنعتم من ترك الجلوس في الطرقات قالوا هذا دليل على ان النهي منه صلى الله عليه وسلم ليس للتحريم لو كان النهي للتحريم لتجنبوه بدون مجادلة وبدون شك - [00:17:50](#)

كونهم راجعوا الرسول صلى الله عليه وسلم هذا دليل على ان النهي هنا ليس للتحريم وانما هو للكرهه وخلاف الاولى تعطوا الطريق حقه اذا اعطيت الطريق حقه يجوز لك ان تجلس فيه. واذا لم تعطه حقه لم يجوز له - [00:18:07](#)

تجلس فيه قالوا وما حقه يا رسول الله هذا فيه سؤال اهل العلم عما اشكل قال غص البصر هذا الشيء الاول اربع ذكر صلى الله عليه وسلم اربعة اشياء من حقوق الطريق - [00:18:29](#)

الاولى غص البصر الانسان يغص بصره عن ما لا يجوز النظر اليه من مرور النساء والنظر اليهن املا بقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا رؤيا. اما اللي يجلس في الطريق يناظر النساء ويتابع النساء هذا - [00:18:47](#)

حرام عليه هذا الفعل ومن هنا نعلم ان هؤلاء الذين يخرجون الى الاسواق والى الشوارع وملاحقة النساء والنظر اليهن والمعاكسة لا هذه امور محرمة اذا كان الرسول نهى عن مجرد الجلوس في الطريق فكيف بالذي يذهب ويتابع النساء ويقصد هذا - [00:19:10](#)

يروح التجمعات النساء ويغازلهم هذا اشد شرا واثما والعياذ بالله غص البصر وما جلس في الطريق يبي النساء لكن مع هذا امره الرسول بغض البصر وهو ما جلس يجي يناظر النساء - [00:19:33](#)

حاشى ان الصحابة رضي الله عنهم يقصدون ذلك ومع هذا امرهم بغض البصر فكيف بغيرهم من السفهاء ومن ضعاف الایمان فالذي يجلس على الطريق قصد الصبر النساء لا يجوز له هذا. ويمنع - [00:19:55](#)

يمنع من الجلوس في الطريق غض البصر الثانية كف الاذى كف الاذى عن المارة الا تؤذي المارة بان تتكلم عليهم بكلام يجرح شعورهم او تلقي شيئا يعفر الماظ تلقي شيئا في الطريق توفي السيارة والله انا جاي على السيارة وبوقفه - [00:20:13](#)

علشان اجلس مع الناس لا توقفها كف الاذى بعدها عن الشارع يمرون الناس على ايقاف السيارة او الدابة في الطريق هذا من الاذى الذي يجب منعه يجب على ولي الامر منعه - [00:20:43](#)

ان هذا من الاذى كذلك الاذى بالكلام الذي يضحك على الناس او يستهذي بهم او يسخر من المارة هذا ايضا من من الاذى لان الناس يستحيون اذا رأوا احدا يضحك منهم او - [00:21:00](#)

يشير اليهم او يلزم هذا من اعظم الاذى للمارة هذا طويل هذا اصيل انظروا الى هذا وش معه وهذا كذا هذا لا يجوز غض بصرك وكف اذاك عن المارة كف الاذى - [00:21:15](#)

والثالثة رد السلام. اذا اذا مر بك المسلم وسلم وجب عليك رد السلام البداءة بالسلام سنة ورده واجب قال تعالى واذا حييتم بتحية احيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيب - [00:21:39](#)

فترد السلام اذا ما اذا سلم عليك المار يجب عليك رد السلام ولا المسلم وتتركه بدون رد سلام هذا واجب عليك انك ترد عليه السلام فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:22:02](#)

اقل شي ترد مثل ما سلمت. والاحسن انك تزيد. فاذا قال السلام عليكم فقل وعليكم السلام ورحمة الله واذا قال السلام عليكم ورحمة الله فقل السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:22:21](#)

فتزيد رد السلام الرابعة وهي مهمة جدا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا كنت جالسا في الطريق او كنت مع اصحابه جالسين في الطريق ورأيتم منكرا وجب عليكم انكاره اذا رأيتم امرأة سافرة - [00:22:39](#)

وجب عليكم انكار الانكار عليها وامرها بالحجاب او التبليغ عنها تبليغ اه رجال الحسنى اذا رأيتم رجلا او سفيها يؤذي النساء ويتعرض لها وجب عليكم الانكار عليه او اعطاء البلاغ عنه - [00:23:10](#)

هذا الامر هذا النهي عن المنكر ناهي عن المنكر قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. اذا رأيتم - [00:23:33](#)

اذا رأى الجالس على الطريق انسانا يتكاسل عن الصلاة ولا يذهب للمسجد بعد الاذان وهو ينكر عليه يأمر بالصلاة واذا لم يمثل يبلغ عنه ولا يسقط عنه يقول بهواه او هالمراة خلها تروح بهواه تعمل ما تشاء انا ما علي منها يلزمك - [00:23:50](#)

ما دام رأيتم منكرا يلزمك انكار من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه لابد من انكار المنكر حسب الاستطاعة الامر بالمعروف تأمر تأمر الناس المارة بالمعروف بالطاعة بفعل الخير - [00:24:13](#)

تأمر بالحجاب تأمر آآ الذهاب الى الصلاة اذا رأيتم انسان يغش في بيعه وشراؤه تنصحه تأمره بالوفاء كل منكرا تطلع عليه في الشارع يجب وانت جالس فيه يجب عليك انكاره - [00:24:37](#)

انت تحمل لماذا تجلس في الشارع تحملت هذه المهمة التي حملك الرسول صلى الله عليه وسلم اياه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن جلس في الطرقات اما انك تجلس وتقول ما علي من الناس؟ هذا لا - [00:24:55](#)

لا يجوز لك فاذا كنت ستصطبر بهذه الامور الاربعة اجلس تغض بصرك فكف اذاك ترد السلام تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر اذا التزمت بهذه الامور الاربعة جاز لك الجلوس في الطرقات - [00:25:11](#)

اذا لم تلتزم انك لا يجوز لك الجلوس فيها نعم وعن معاوية وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق عليه - [00:25:31](#)

هذا من اعظم مكارم الاخلاق التفقه في الدين من اعظم مكارم الاخلاق عن معاوية اي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا فقه في الدين - [00:25:51](#)

من يرد الله الارادة الكونية لان الارادة من الله على نوعين ارادة كونية وارادة شرعية المراد هنا الارادة الكونية يعني من اراد الله له

من اراد الله له الخير وفقه للتفقه - 00:26:15

بالدين والتفقه في الدين الفقه معناه الفهم التفقه في الدين هو تفهم الاحكام الشرعية من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه عند الاصوليين - 00:26:37

ومعرفة الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية هذا عند الاصوليين واما عند اهل اللغة فالفقه معناه الفهم هذا هو الفقه ومعناه في الاصطلاح فهم الاحكام الشرعية من ادلتها تفصيلية من الكتاب والسنة - 00:26:59  
هذا هو التفقه في الدين ووجود هذا في الانسان علامة على ان الله اراد به الخير. فاذا رأيت الرجل يتفقه في امور دينه فاعلم ان الله اراد به خير ومفهوم ذلك ان الرجل اذا لم يتفقه في دين الله ان الله اراد به شرا - 00:27:27  
هذا مفهوم المخالفة اراد الله به شرا الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يتفقه فيه هذا علامة على ان الله اراد به شر والاقبال على دين الله والتفقه في احكامه هذا علامة على الخير - 00:27:49

واتفقوا في دين الله له ضوابط وله بان يتعلم الانسان قواعد الاستدلال وقواعد الاستنباط المدونة في اصول الفقه فاذا فهم هذه القواعد وهذه الضوابط تأهل فانه يكون متأهلاً للفقه في الكتاب والسنة. اما اذا لم يعرف هذه الضوابط وهذه القواعد فانه لا يستطيع التفقه - 00:28:10

يأتي انسان بدائي غاية ما انه يعرف الحروف فقط. ويقرأ في الاحاديث وفي القرآن ويفسر من عنده ويشرح من عندك هذا غلط كبير ما عنده ضوابط ما عنده ضوابط للتفقه في دين الله والعلماء وضعوا ضوابط - 00:28:44  
هي قواعد الفقه القواعد الفقهية وهي اصول الفقه وكذلك اصول الحديث الذي هو علم المصطلح لا بد ان طالب العلم يتعلم هذه الاشياء حتى يتسنى له ويتيسر له التفقه في دين الله - 00:29:06  
وكذلك من التفقه في دين الله قراءة كتب الفقه لا سيما فقه المذاهب الاربعة يقرأ كلام اهل العلم وما استنبطوه من الاحكام لانها تعينه على التفقه في دين الله فيلزمه شيان اولاً - 00:29:30

انه يتعلم القواعد والضوابط للتفقه في دين الله التي يستطيع بها ان يتفقه. وثانياً يقرأ كلام اهل العلم وما استنبطوه وما يسمى بعلم الفقه. لاجل ان يستعين بذلك يستعين بفهم اهل العلم وكلام اهل العلم استعينوا به على التفقه في دين الله وهو رصيد رصيد للمسلم - 00:29:49

لان بعض المتعلمين ينكر الفقه يقول هذي اقوال رجال وهذي هذا غلط اللي اقوال اهل العلم اقوال العلماء تفيدك وتنتفع بها ولا نقول انك تعتمد عليها كأنها نصوص لا نقول استفد منها - 00:30:18  
استفد منها وتحري احسنها وارجحها واستفد منها. فهي رصيد يعينك على التفقه في دين الله اما انك تأتي ولا عندك قواعد فقهية ولا عندك اصول فقه ولا عندك من كلام اهل العلم شيء وتريد انك انت استقلالا - 00:30:40  
تأخذ من الكتاب والسنة هذا سبيل الى الهلاك. لانك لا تحسن لانك لا تحسن التفقه في دين الله لانك ضيعت طرق التفقه ظيعت الطرق ومن ظيع الاصول حرم الاصول كما يقولون - 00:31:03

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وذلك بان يسلك الطريق الصحيح للتفقه للدين ولا يسلك الطريق الغلط طريق الخطأ ويزعم انه مستقل ويستغني عن العلم ويستغني عن القواعد والضوابط - 00:31:20  
ويظيع الاصول هذا لا ليس هذا هو التفقه في دين الله هذا مضيعة هذا هو من يرد الله به خيراً يفقهه بالدين وليس تفقه للدين ليس التفقه للدين انك تحفظ الاحاديث وتحفظ الكتاب الفلاني وتحفظ - 00:31:41  
ما هو العلم ما هو بحفظ فقط. الحفظ وسيلة وسيلة الى العلم مهوب هو العلم وسيلة الى العلم. بعض الناس يحفظ البخاري ولا يحفظ صحيح مسلم ولا يحفظ الامهات. يحفظ الاصول الستة - 00:32:03

الكتب الستة ويظن ان هذا هو العلم هذا ما هو العلم. هذا وسيلة الى العلم وليس هو العلم ليس العلم هو الحفظ فقط العلم هو الحفظ مع الفقه مع الفهم - 00:32:19



عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فيه. والله جل وعلا يقول فلولا نفر من كل فرقة شوف نفره يعني سافر سافروا عن بلادهم يطلبون العلم ولولا نفر من كل فرقة منهم - [00:32:36](#)

هم طائفة ليتفقهوا في الدين تفقهوا في الدين عند من؟ عند الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة يتوقعوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون بعدما يتفقهون يفقهون غيرهم وينشرون الفقه الذي تحملوه عن العلماء - [00:32:58](#)

العلم يحتاج الى رحلة يحتاج الى سفر الى من عندهم العلم الجلوس عندهم ما هو بالعلم انك تصك على نفسك في غرفة وتقرأ في الكتب وتعتمد على فهمك تخرج على الناس انك عالم وانت متعالم ولست عالما - [00:33:22](#)

تهلك نفسك وتهلك الناس هذا هو الطريق الصحيح للتفقه في دين الله عز وجل يعني من من اسباب التفقه ايضا اخذ العلم عن العلماء اول نفظ الظوابط تعلم الظوابط والقواعد الفقهية واصول الفقه ومصطلح الحديث - [00:33:43](#)

وقراءة كتب الفقه بالاستفادة منها والاستعانة بها واخذ العلم عن العلماء هذا هو طريق التفقه في دين الله نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:05](#)

ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق. اخرجه ابو داوود والترمذي وصححه نعم هذا فيه في فضل حسن الخلق وحسن الخلق صفة يؤتيها الله جل وعلا من شاء من عباده - [00:34:28](#)

فيتعامل مع الناس للرفق ويتعامل معهم باللين واللفظ والرحمة ويتقبل منهم آآ ويصبر على يصبر على مشقة استقبالهم واجابة سؤالهم هذا كله من حسن الخلق. وهذا ثقيل في الميزان عند الله عز وجل - [00:34:48](#)

فقليل حسن الخلق ثقيل عند الله بالميزان ولهذا اثني على نبيه قوله وانك لعلى خلق عظيم. وقال فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:35:18](#)

فحسن الخلق يحتاج اليه العالم والداعية الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويحتاج اليه ايضا كل مسلم الذي يتعامل مع الناس بالمداينات بالبيع والشراء يحتاج الى حسن الخلق معهم - [00:35:37](#)

ما هو بخاص بطائفة دون طائفة كل مسلم بحاجة الى حسن الخلق حتى مع زوجته حتى مع اولاده واهل بيته بحاجة الى حسن الخلق نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:35:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان متفق عليه الحياء من الايمان الحياء صفة الحياء صفة تحمل الانسان على فعل الخير وتجنبه الشر هذا الحياء الحياء خصلة يجعلها الله للانسان. تحمله على فعل ما يجمله. ويزينه وتنهاه عما - [00:36:13](#)

يشينه من من الاقوال والافعال فهو خصلة عظيمة من خصال الايمان الحياء من الايمان اي من خصال الايمان. لان الايمان شعب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون - [00:36:47](#)

او بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان شعبة من الايمان خصلة صفة عظيمة الذي يستحي هذا فيه صفة عظيمة لان الحياء يمنعه مما لا يليق - [00:37:03](#)

ويحمله على فعل ما يجمله ويزين اما الذي لا يستحي هذا يأتي في الحديث الذي بعده. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت الحياة خصلة عظيمة ومن رزق الحياء رزق خيرا كبيرا - [00:37:28](#)

لانه يكفه عن كثير من الامور التي لا تليق ويحمله على كثير من الامور التي تليق بالمسلم وتليق للعاقل فمن رزق الحياة فقد رزق خيرا كثيرا. في بعض الاحاديث الحياء هو الايمان - [00:37:49](#)

هذا الحياء الذي هو بهذه الصفة اما الحياء الذي يمنع الانسان من قول الحق او يمنع الانسان من السؤال سؤال اهل العلم يمنعه الحياة هذا ليس حياء هذا خجل هذا خجل - [00:38:09](#)

وهو صفة سيئة هذا خجل وعجز وذل وانكسارا غير غير لائق فالحياء الذي يمنع الانسان من سؤال اهل العلم او يمنعه يمنع الانسان من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا لا يسمى حياء وانما يسمى خجلا وظعفا - [00:38:31](#)

وخورا وهو مذموم نعم سعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم

تستحي فاصنع ما شئت اخرج به البخاري - 00:39:01

هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي من كلام الانبياء السابقين من كلام الانبياء السابقين - 00:39:21

على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فهي كلمة مأثورة عن الانبياء وغير منسوخة مجمع عليها فدل هذا على ان الذي ليس فيه حياء - 00:39:39

انه ليس فيه شيء يمنعه من فعل الرذائل وفعل اه القبائح من فقد الحياء فقد ما يمنعه عن فعل القبائح وفعل الرذائل فهذا فيه ذم عدم الحياء واثار عدم الحياء - 00:40:00

الحديث الاول فيه مدح الحياة يسبب للانسان من الخير وانه من الايمان وهذا فيه ان عدم الحياء شر وانه يسبب للانسان الشر لانه ليس عنده شيء يكف عن الاشياء القبيحة - 00:40:21

فهو يسترسل مع كل ما تريده نفسه وما آآ يتبعه هواه ليس فيه رادع يردعه فهذا فيه ذم عدم الحياء ومن العلماء من يقول ان معنى الحديث انك اذا اردت ان تفعل شيئا فانظر. هل هو مما يستحي - 00:40:40

من فعله فاتركه وان كان مما لا يستحي عن فعله فافعل اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا المعنى الثاني للحديث انك اذا اردت ان تفعل شيئا فانظر هل هو مما يستحي منه؟ فاتركه - 00:41:06

او هو مما لا يستحي منه فافعله نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير - 00:41:23

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء ما شاء الله فعل - 00:41:46

فان لو تفتح عمل الشيطان اخرج به مسلم المؤمن القوي. قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي. ما المراد بالمؤمن القوي؟ مؤمن القوي القوي في ايمانه والقوي في عزيمة ونيته كن عنده عزم وعنده قوة - 00:42:02

وصرامة في الحق هذا هو المؤمن القوي هذا خير من المؤمن الضعيف ضعيف العزيمة وضعيف الارادة وفي كل الخير المؤمن القوي والمؤمن الضعيف فيهم خير كلهم لكن الخير في المؤمن القوي اكثر من الخير في المؤمن الضعيف - 00:42:24

لان المؤمن القوي يتعدى نفعه المؤمن القوي يتعدى نفعه ونفع ايمانه الى غيره واما المؤمن الضعيف فايمانه قاصر عليه. لا يتعدى نفعه الى غيره هذي وجه المفاضلة بين بين الاثنين فهم استنوا بالايمان لكن الذي ايمانه قوي هذا افضل - 00:42:49

لانه يتعدى نفعه الى غيره ويستفيد المسلمون من قوته بخلاف المؤمن الضعيف فهذا ايمانه ونفعه قاصر على نفسه فمثلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوته وصرامته قوة عزمته استفاد المسلمون منه - 00:43:17

فائدة كبيرة بقوة ايمانه وكان اذا مشى من طريق يسلك الشيطان طريقا اخر لا يجتمع هو وعمر في طريق واحد بقوة ايمانه رضي الله عنه قوة عزمته وصرامته ولذلك فتح الفتوح ونشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها بقوته - 00:43:41

وقوة عزمته ابو بكر الصديق بقوة ايمانه ماذا حصل للمسلمين من النفع والثبات لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت ثبات الجبال ولم يتزعزع لقوة ايمانه ولما حصلت الردة وارتد العرب بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:07

ثبت صمم على قتالهم حتى اخضعهم لدين الله هذا من قوة ايمانه رضي الله عنه حتى وطب الله به الاسلام لما فجهز النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته جيش اسامة بن زيد رضي الله عنه - 00:44:31

وقبل ان يغادر المدينة قبل ان يغادر جيش المدينة توفي الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال الصحابة لابي بكر قالوا له لا تخلي الجيش يذهب. خله عند المسلمين ينتفعون به - 00:44:51

قال والله لا احل لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فصمم على ان الجيش يمضي يروح فذهب الجيش بقيادة اسامة الشاب الصحابي الجليل وما مر بحي من احياء العرب الا واصابهم الذل - 00:45:05

وقالوا ما جأها الجيش الا من قوة فلما رأوا الجيش ولما علمت الروم بقدوم الجيش الخذلوا ورجعوا على اعقابهم. ثم رجع الجيش من سالما هذا من قوة ايمان ابي بكر رضي الله عنه وعزيمته وثباته - [00:45:27](#)

هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير ثم قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك هذا فيه فعل الاسباب - [00:45:48](#)

وان الانسان يفعل الاسباب المباحة ولا يعجز يتكاسل ويقول إنسان مقدر اللي شايفه بيحي ويجلس ويترك الاسباب لا هذا لا يجوز فلتعمل الاسباب المباحة احرص نعم ما هو بس تفعل بل احرص - [00:46:06](#)

يعني زيادة تأكيد على انك تحرص على ما ينفعك فتعمل الاسباب طلب الرزق احرص على ما ينفعك اما ما يضرك فليتنجبه احرص على ما ينفعك. ولا تقتصر على السبب. استعن بالله عز وجل - [00:46:27](#)

مع مع فعلك للاسباب فتوكل على الله تستعين بالله عز وجل ولا تعتمد على السبب الذي فعلته ولو كان السبب قويا فلا تعتمد عليه واستعن بالله ولا تعجزن هذا نهى عن العجز الذي هو الخور - [00:46:48](#)

والضعف ولهذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من العجز قال اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال فالعجز الذي هو مع هو الكسل والخور هذا منهى عنه. اما العجز الذي هو عدم الاستطاعة فهذا معفو عن صاحبه - [00:47:09](#)

العجز الذي هو عدم الاستطاعة انا معفو عن صاحبه اما العجز الذي هو الضعف والخور مع الاستطاعة هذا منهى عنه ولا تعجزه ثم بعد ذلك اذا فعلت السبب وتركت العجز والخور - [00:47:32](#)

ولا حصل لك شي فلا تتلوم تقول لو اني فعلت فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا بل قل قدر الله وما شاء فعل - [00:47:54](#)

انت فعلت الاسباب ولم تقصر في شيء واما حصول النتيجة فهي عند الله سبحانه وتعالى. فاذا لم تحصل النتيجة فانت لا تحزن. لا تحزن ولا تعود على نفسك باللغو وتسند هذا الى نفسك تقول انا اللي مقصر وانا اللي ما سويت شيء وانا لا - [00:48:09](#)

هذا اذا قضاء الله وقدره. لا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء لو انه مقدر لي هذا الشيء حصل. ولكن لما لم يقدر لم يحصل. ترظى عن الله وعن قضاائه وقدره - [00:48:34](#)

ولا يكن في نفسك شيء ولا يفنيك هذا عن مواصلة الطلب ويصيبك بالقنوط بل استمر. استمر في طلب الخير وطلب الرزق. وكونك فشلت هالمرة يمكن تنجح في المرة الثانية او المرة الثالثة حاول ولا تقنط - [00:48:54](#)

هذا في سبيل اهل الايمان انهم يبذلون الاسباب ويتوكلون على الله ويستعينون به. واذا لم يحصل لهم شيء امنوا بقضاء الله وقدره. واستمروا في طلب الرزق طلب الخير ولا ييأسون ولا يقنطون من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:49:16](#)

اما اهل النفاق وظعاف الايمان فهم اذا لم يحصل لهم مقصودهم عادوا باللغم وعادوا بالتسخط والتلوم كما قال المنافقون لما قتل من قتل في وقعة احد الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو كانوا عندنا ما ماتوا - [00:49:36](#)

وما قتلوا لو اطاعونا ما قتلوا كما يقولون هذا التسخط للقضاء والقدر تسخط للقضاء والقدر فاذا كانت لو تتضمن التسخط للقضاء والقدر فهي منهى عنها كما قال في المنافقين لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا لو اطاعونا - [00:49:57](#)

ما قتلوا على عدم ايمان بالقضاء والقدر اما اذا كانت لو بمعنى التأسف على فوات الخير التأسف على فوات الخير فهذا لا بأس به. النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري - [00:50:23](#)

ما استدبرت لما لما سقت الهدي الذي حجة الودع ولا احللت معكم فقال لو هذا تأسف على الخير وعلى فعل الفوات الافضل او التمتع فاذا كان الاتيان بلو فيه تأسف على فعل الخير - [00:50:42](#)

فهذا لا بأس به اما اذا كان لو فيها فيها تسخط على القضاء والقدر وعدم ايمانهم بالقضاء والقدر فهذا منهى عنه نعم يكفي حسبنا الله عليك. نعم فضيلة الشيخ التورية سبب في ان لا يكتب الشخص عند الله صديقا - [00:51:04](#)



التورية فيها تفصيل كما مر بكم ثورها الذي هي اظهار خلاف خلاف الواقع هذي فيها تفصيل ان كانت للمظلوم يريد التخلص من الظلم فلا بأس اذا كانت من ظالم يريد اخذ مال الناس فهذا حرام ولا يجوز - [00:51:29](#)

اذا كانت ليست من ظالم ولا مظلوم هذه تركها احسن. بلا شك. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل امرأة كانت حامل شهرين نزل عليها دم نقط في ايام متفرقة خلال شهر رمضان - [00:51:49](#)

فما حكم صيامها ما دام الحمل موجود ولم يسقط فصيامه صحيح وحتى لو سخط وهو ما له الا شهران صيامها صحيح لان هذا نزييف. هذا يعتبر نزييفا ولا حكم له - [00:52:12](#)

صيامها صحيح. نعم فضيلة الشيخ ما رأيكم في كتابة القصص الخيالية والتي يقصد بها الوعظ والارشاد وهل هي داخله في حكم ضرب الامثال الكذب لا يجوز والوعظ والارشاد لا يكون بالكذب يكون بالامور الواقعة والحقيقية - [00:52:28](#)

وفيما قصه الله عن الاولين من الامم والسابقين فيه غنية وعبرة وعبرة. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو معنى قوله تعالى او لامستم النساء على قولين للعلماء منهم من يقول لامستم يعني جامعتهن الملامسة معناها المجامعة - [00:52:51](#)

هذا قول المالكية وطائفة من اهل العلم فلا ينتقض الوضوء الا بالمجامعة ومن العلماء من يقول لامستم يعني لمستم باليد. للمس باليد فاذا مس المرأة بيده مباشرة انتقض وضوءه لكن منهم من يقول لابد من وجود الشهوة كالحنابلة ومنهم من يقول ولو بدون شهوة كذا الشافعية فالحاصل ان - [00:53:18](#)

قيل المراد بها الجماع وقيل المراد بها اللبس باليد. نعم فضيلة الشيخ هل هناك قول لاحد لاحد المذاهب انه يكون في الاقامة تكرر قوله حي على الصلاة مرتين وكذلك حي على الفلاح - [00:53:48](#)

والله لا اعلم هذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بافراد الاقامة ولا اعلم ان كان فيه انه تثنى ما ادري نعم فضيلة الشيخ هل يقاس على الجلوس في الطرقات؟ الجلوس في الحداثق والمنتزهات - [00:54:10](#)

لا الامكنة المعدة للجلوس في المقاهي والحداثق هذه ليست مثل الطرقات هذه معدة للجلوس الا اذا كان فيها فتنة او فيها معاصي ظاهرة فلا يستطيع الانسان ان يغيرها فلا يجوز له ان يذهب اليها اما اذا كانت سليمة وليس فيها منكرات ويجلس فيها للاستراحة ولا فيها فتنة - [00:54:30](#)

ولا اختلاط بالنساء فلا مانع من ذلك. نعم فضيلة الشيخ عندما يجمع في الصلاة كيف يكون التسبيح بعد الصلاة؟ وايضا صلاة الراتبة نعم يأتي بالاذكار التي بعد المغرب اذا سلم من العشاء المجموعة مع المغرب يأتي باذكار المغرب لانها اكثر تدخل فيها اذكار العشاء - [00:54:57](#)

تدخل فيها اذكار العشاء اذا اتى بالاكثر دخل فيه الاقل والراتبة يصلي راتبة واحدة راتبة العشاء نعم وتكفي عن راتبة المغرب. نعم فضيلة الشيخ بعض المساجد جمعت المغرب مع العشاء حيث اتصل علي احدهم فقال صليت معهم - [00:55:26](#)

فماذا افعل الان؟ هل ابحت عن مسجد لم يصلي العشاء فاصلي معهم؟ ايش يقول بعض المساجد جمعت المغرب مع العشاء او العشاء مع المغرب اجاب تقديم ولا تأخير كما يقول جمعت يقول جمعوا العشاء مع المغرب يعني جمع تقديم - [00:55:52](#)

اذا صليت معهم والمطر ينزل اجزأت الصلاة ولله الحمد. ما يحتاج تعيد الصلاة نعم هل فضيلة الشيخ وهل يجمع الظهر مع العصر هالخلاف هذا شيخ الاسلام ابن تيمية يرون انه يجمع العصر مع الظهر في المطر - [00:56:15](#)

يجمع الظهر مع العصر في المطر والمذهب لا. المذهب لا يجمع العصر مع الله انما هذا خاص بالمغرب والعشاء فقط. نعم فضيلة الشيخ رجل مسح على الجورب والخف ولكنه بعد ذلك - [00:56:36](#)

نزع الخف وظل يمسح على الجورب. وقدم وقد ام اناسا بالصلاة اذا كان بدأ المسح على الخف فيستمر على الخف وان كان بدأ المسح على الجورب ولبس عليه الخف بعد ما مسح فيستمر المسح على الجورب - [00:56:56](#)

يستمر المسح على الجورب ولا يمسح على الخبز فاذا كان صلى باناس وهو قد مسح على الجورب اول مرة ثم مسح على الخف بعد ذلك هذا المسح غير صحيح انه مسح على شيء - [00:57:20](#)

لم يبدأ المسح عليه من الاول فيعيد الصلاة ويأمر من صلى معه ان يعيدوا نعم فضيلة الشيخ هل يصح جمع صيام ستة ستة من

شوال مع ايام البيض بنية واحدة - [00:57:40](#)

ستة من شوال سنة مستقلة وايام البيض سنة مستقلة فيصوم الست من شوال هذي متأكدة ويصوم البيض اذا جاءت البيض يصومها على انها البيض. واذا خلصت البيض يكمل الست من شوال. اذا كان صام اولها يكملها. نعم - [00:58:00](#)

فضيلة الشيخ اذا كان في الرجل جبيرة من قدمه الى قريب من الركبة هل يمسح جميع الجبيرة؟ ام محل الفرض فقط يعني في

اللاغتسال ولا في الوضوء من شهر الاغتسال نعم يمسح على جميعهم - [00:58:25](#)

الجبيرة التي على الساق اما ان كان في الوضوء فاستغنهم محل مسجد يغسل الرجل والساق عليه جبيرة ما ما عليه نعم يغسل الرجل

من الكعب فما اسفل وان كانت ظافية على الكعب - [00:58:45](#)

فيمسح على الموجود ويغسل يغسل الرجل ويمسح على على بقية على بقية الرجل التي ظفى عليها الجبيرة ظفت عليها تجمع بين

المسجد والغسل يغسل الظهر ويمسح على على المستور بالجبيرة - [00:59:04](#)

نعم يعني اذا اخذت الجبيرة شيئا من الرجل من الكعب وما تحته فيمسح على الجبيرة ويكمل ويغسل الباقي من الرجل الظاهرة. اما

اذا كانت الجبيرة كلها على الساق فوق الكعب فليس عليها مس بالوضوء. نعم - [00:59:26](#)

فضيلة الشيخ هل اذا قرأ الرجل في الصلاة من منتصف السورة؟ هل يستعيز ام يكفي التعوذ الاول قال ايش قال اذا قرأ الرجل في

الصلاة من منتصف السورة هل يستعيز ام يكفي التعوذ الاول - [00:59:47](#)

يكفي التعوذ الذي بعد الاستفتاح الذي بعد الاستفتاح وقبل البسملة. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل في هذا اليوم صليت في مسجد

جمع امامه بين المغرب والعشاء ولان المشقة كانت يسيرة فقد دخلت مع الامام عندما صلى العشاء بنية صلاة النافلة - [01:00:07](#)

فهل عملي هذا صحيح لماذا تدخل معه؟ لماذا لم تخرج؟ ادام انك ما تطمئن للجمع ما تطمئن للجمع اخرج انك تصلي معه طول هذه

النافلة. نعم لكن على كل حال ما فعلته لا حرج عليك فيه. لكن لو انك خرجت الامر واسع لا - [01:00:34](#)

نعم فضيلة الشيخ يتساءل الكثير عن حكم المساهمة في شركة الاتصالات علما بانها تتعامل بمعاملات محرمة مثل القمار والميسر

كمسألة رقم سبع مئة وايداع الاموال في بنوك الربوية فارجو البيان. ما يحتاج هذا اذا كانت ان تتعامل بمعاملات محرمة - [01:00:58](#)

فلا يجوز المساهمة فيها اذا كانت تتعامل بمعاملات محرمة ومسابقات قمار فلا يجوز لا يجوز المساهمة فيها. نعم. فضيلة الشيخ يقول

السائل حلفت عدة ايمان على اشياء مختلفة منها انني لا اسلم على فلان وغيرها. ولا اعلم كم عددها؟ فهل علي كفارة واحدة؟ ام اكثر

- [01:01:25](#)

اذا كانت الايمان على اشياء متعددة فكل يمين لها كفارة مستقلة واذا كنت لا تعرف عددها قدرها. قدرها واحتط وادري ذمتك بيقين.

نعم فضيلة الشيخ من عزم على صيام هذا اليوم في النهار ونوى بصيامه - [01:01:58](#)

احد احد ايام الست من شوال فهل يجزئ مع انه نوى في النهار فقط؟ نعم؟ من عزم على صيام هذا اليوم في النهار ايه ونوى بصيامه

احد ايام الست من شوال - [01:02:26](#)

فهل يجزئه صيامه مع انه بيت النية في النهار فقط لا بأس بذلك اذا كان ما اكل ولا شرب بعد طلوع الفجر ثم نوى الصيام وانه من

ايام الست لا بأس بذلك لاننا الصيام لان النفل - [01:02:43](#)

يجوز بنية من النهار بشرط ان لا يكون اكل او شرب بعد الفجر نعم فضيلة الشيخ ما حكم من يقول الزمان يقهر قال له ليش؟ يقهر

يقهر نعم ما اعلم ايش المعنى هذا؟ نعم - [01:03:00](#)

فضيلة الامام لا ينسب اليه شيء من زمان لا ينسب اليه شيء من التصرف في الحوادث تنسب الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ متى

يكون التبرك بالقبر شركا اصغر او اكبر - [01:03:23](#)

تبرك بالقبر اذا كان يعتقد ان القبر يمنح البركة هذا شرك اكبر اما اذا اعتقد ان البركة من الله وانما القبر سبب فقط هذا شرك اصغر

ووسيلة من وسائل الشرك الاكبر - [01:03:42](#)

نعم اذا كان يعتقد ان البركة من الله وان القبر سبب للبركة فهذا شرك اصغر ووسيلة الى الشرك الاكبر اما اذا كان يعتقد ان القبر يمنح البركة والميت يعطي البركة هذا شرك اكبر - [01:03:59](#)

لا وهذا ما عليه عباد القبور الان يعتقدون في الاموات انهم يعطون ويمنعون ويتصرفون نعم فضيلة الشيخ يقول السائل صمت يوما وعند صلاة الظهر توضأت للصلاة وصليت الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ثم اشفعت واوترت بنفس الوضوء. وعند رجوعي الى البيت - [01:04:17](#)

ذهبت لقضاء الحاجة اكتشفت انه توجد نجاسة في ملابسني الداخلية تبذلت ملابسي وتوضأت وقمت بإعادة الظهر والعصر والمغرب والعشاء واشبعت واوترت يعني صلى الصلاة في وقتها بوضوء واحد صلى الظهر في وقتها والعصر في وقتها والمغرب - [01:04:46](#) في وقتها والعشاء في وقتها ثم اوتر بوضوء واحد لم ينتقض وضوءه لا بأس بذلك يجوز يصلي عدد الصلوات في وضوء واحد لا بأس بذلك يصلي ما لم ينتقض وضوءه واما انه ادرك في ثوبه نجاسة - [01:05:11](#)

هذا لا يبطل الصلوات النجاسة في الثوب او على البدن اذا لم يعلم بها فانها لا تبطل الصلاة صلاته صحيحة لكن يغسلها للمستقبل. نعم وهل يؤثر ذلك على صيام؟ لا لا يؤثر على الصيام - [01:05:27](#)

اذا لم تتناول شيء من المفطرات فلا يؤثر ذلك على الصيام. نعم فضيلة الشيخ ما رأيكم بالمقولة التي تقول فاحفظ فكل حافظ امام. هذا هذا كلام آآ هذا كلام الرحيبي في منظومة الفرائض - [01:05:45](#)

فاحفظه كل حافظ امام قالوا طيب الحفظ لا شك انه مطلوب لكن لا يقتصر عليه احفظ مع الفهم اما مجرد حفظ وش الفائدة؟ تصبح نسخة فقط يصبح مثل الكتاب ما عندك فائدة الا الا ظبط الالفاظ فقط - [01:06:08](#)

احفظه كل حافظ امام يعني مع الفهم. نعم فضيلة الشيخ ما المراد بالاثم الوارد في حديث الاثم ما حاك في نفسك وكهرت ان يطلع عليه الناس نرجو زيادة توضيح الاثم ضد البر الاثم ضد البر وهو ما يؤثم من الاعمال والاقوال - [01:06:27](#) ما يؤثم الانسان من الاقوال والافعال والنيات والمقاصد هذا هو الاثم كل محرم فهو اثم سمي اثم لانه يسبب الاثم والعقاب لصاحبه نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم بطاقة سوا - [01:06:52](#)

وكهرت ان يطلع عليه الناس يعني اذا ما اطمأنت بهذا الشيء تردد في صدرك ولم تطمئن له فاعلم انه اثم اتركه اذا كان ما ترتاح له ولا يرتاح لظميرك ولا نفسك - [01:07:16](#)

هذا منه اثم اتركه نعم وبطاقة سواء لا اعرف عنها شيء لكن المعروف ان الانسان اذا اشترى شيئا فانه ينتفع به الى ان ينفد. اما ان يقال له اذا مضت مدة كذا فانه يلغو ولا تستفد منه فهذا ابطال - [01:07:33](#)

بحقوق الناس وممتلكات الناس هو شراة بدراهم. ما الذي يبطلها؟ ويفسدها عليه ويأكلون حقه. ويأكلون من الثمن الذي دفعه ولا يوفون له حقه بل يسحبون الانتفاع بها. نعم. هذا من التعامل بالباطل واكل اموال الناس بالباطل. نعم - [01:07:53](#)

فضيلة الشيخ هل ظل هل ظل الله الذي ورد في الحديث يوم القيامة مخلوق او خاص لله فقط جاء في بعض الروايات كل عرشه المراد بيظل العرش ظل العرش وهو ظلم مخلوق - [01:08:17](#)

وليس هو من صفات الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ ومن العلماء من يقول يترك على ظاهره ولا ولا يفسر لرأيت كلام الشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول يترك على ظاهره ولا يفسر - [01:08:37](#)

لكن في بعض الروايات تحت ظل عرشه اسمى للظل الى العرش نعم فلعل هذا يفسر الرواية الاخرى نعم فضيلة الشيخ في بعض المدارس يستخدمون قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله الحديث - [01:08:53](#)

في شعارات رياضية وترغيب في فعل الرياضة كيف زعمهم ان الرياضة تقوي البدن وان الانسان اللي قوي في بدنه احب الى الله ما هو بهذا معنى الحديث معنى الحديث القوي في ايمانه - [01:09:15](#)

القوي في ايمانه وعزيمته ما هو القوي في بدنه بعض الاقوياء في ابدانهم اكفر الناس وهم اقوياء في ابدانهم نعم وافسق الناس المراد قوة الايمان قوة العزيمة قوة الهمة هذه هو المقصود للحبيب - [01:09:31](#)

نعم فضيلة الشيخ اذا اذن المؤمن مثل اذان الحرم المكي قال يعتبر هذا من التلفين وهل اللحن في الاذان يعتبر اثم يكره ويكره

التلحين. التلحين مكروه. جعل الاذان كانه اغنية يلحن هذا مكروه - [01:09:52](#)

اما اذا حرف المعنى فهذا باطل ومحرم. اذا حرف المعنى فهذا تلحين محرم وباطل ولا يصح الاذان. اما اذا كان المعنى صحيح ولكن

اللفظ ملحن هذا مكروه لانه يشبه الاغاني نعم - [01:10:14](#)

فضيلة الشيخ ما رأيكم في من يقول عن اسامة ابن زيد رضي الله عنه انه ما عنده قواعد ولا اصول للاسم ما رأيكم في من يقول عن

اسامة ابن زيد رضي الله عنه - [01:10:32](#)

انه ما عنده قواعد ولا اصول استحكمت العاطفة في اسامة عندما قتل ذلك الرجل الذي قال لا اله الا الله هذا لا يحترم الصحابة ولا

يمثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما انفقا - [01:10:51](#)

ما بلغ مد احدهم ولا نصيب هذا عصي الرسول في قوله لا تسبوا اصحابه وزيد ابن ثابت بالاخص الصحابة لانه يحب الرسول صلى

الله عليه وسلم وفي الحدة فهذا يبغض من احبه الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:11:16](#)

هذا كلام خطير ولا يجوز. يجب على من قاله ان يتوب الى الله وان يحترم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يتكلم فيه

وكونه يقع الخطأ هم ليسوا معصومين يقع منه الخطأ. ولكن هذا لا ينافي فضله. كونه يقع منهم خطأ هم بشر ليسوا معصومين -

[01:11:32](#)

يقع خطأ في الاجتهاد ولكن هذا لا ينقص من فضائلهم رضي الله عنه لا فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو ترتيب النساء المؤمنات في

الافضلية النساء والرجال احبهم الى الله اقواهم كما قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي هذا خطأ هذا بالرجال والنساء -

[01:11:55](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الظالم الرجال والنساء نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ذهبت الى منطقة الربوة وصليت

في مسجد صلاة المغرب فجمع الامام صلاة المغرب وصلاة العشاء للمطر. فرجعت الى الى سكنتي فاذن المسجد الذي بجوار منزلي -

[01:12:21](#)

قال تجزئني صلاتي مع امام المسجد في الربوة؟ نعم صليت مع المسلمين ولله الحمد وجمعوا للعدو وانت معهم صلاتك مجرئة الحمد

لله نعم فضيلة الشيخ يقول السائل رجل به علة قرر الاطباء انه لا يمكنه الانجاز الا بواسطة ما يسمى باطفال - [01:12:48](#)

الانابيب فهل يجوز استخدام هذه الطريقة لا يجوز استخدام الانابيب لانجاب الاطفال هذي طريقة لا تجوز انجاب الاطفال يطلب في

الطرق الشرعية الطرق الشرعية يتزوج ثانية وثالثة ورابعة لعله الله يجيب له - [01:13:11](#)

ولد وهو يعالج اذا كان هناك علاج يصير المانع بسبب يعرفه الاطباء ويعالجونه فلا بأس يعالج في طلب الذرية اما انه الى الانابيب

فهذا لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:13:34](#)

شخص له على اناس دين وهو في نفس الوقت عليه دين تؤخذ اقساط من راتبه ويأتيه من دينه الذي على الناس مبالغ مالية في

وقت يكون محتاجا اليها لتغطية النقص - [01:13:53](#)

الذي طرأ على راتبه فيأكلها مباشرة فهل عليه زكاة فيها؟ مع العلم انه قد حال عليها الحال وهي عند المدينين. بلا اشكال هذي فيها

الزكاة. اذا تم عليها وهي في ذمة المدينين وجبت فيها الزكاة - [01:14:13](#)

فيزكيها يخرج ربع العشر منهم. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما رأيكم لو جعلتم لنا درسا في اصول الفقه ومصطلح الحديث

والتفسير. ودنا نجعل كل العلوم دروس لكن ما يتسع الوقت - [01:14:33](#)

لكن نأخذ شيئا فشيئا ان شاء الله نعم فضيلة الشيخ هل يجوز قول لو لفوات شيء افضل خاص في امور الدنيا كصفقة تجارية لا امور

الدنيا لا يجوز ان تقول فيها لو. اما هذا في امور الدين. في امور الدين لو - [01:14:52](#)

قالها الرسول صلى الله عليه وسلم لو استقبلتم من امره هذا في امور الدين لا بأس اما على امور الدنيا هذا لا يجوز بل تؤمن بالقضاء

والقدر وانه ما قدر لك الشيء هذا ولو قدر لحصل - [01:15:13](#)

نعم فضيلة الشيخ هل للام حق ان تأخذ ارث اطفالها الصغار؟ وتكون ولية عليهم ام لا وتكون ولية عليهم ام لا؟ مع وجود جد للاولاد او  
اخ اكبر هذا يرجى فيه الى المحكمة. المحكمة تقيم وليا على القصار. واذا كان جده - [01:15:26](#)